mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج شرعة ومنهاج/ ح 25)الاختلاف، أحكامه والموقف منه ج 3 والأخير(الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى الشرعة ومنهاج مرحبا بضيف لقاءات البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق الطريفي اهلا بكم. حياك الله وحيا الله مشاهدينا الكرام. اذا حيا الله شيخنا حياكم - 00:00:02

وحيا الله متابعتكم واصغائكم عبر شاشات التي ترونها ناقلة لهذا اللقاء. وقف بنا حديث في الماضي عن الموقف من خلاف الفقهاء ذكرتم خلافات الفقهاء والمتقدمون والمتأخرون وايضا ذكرتم آآ يعني - 00:00:19

شيئا مما كان عليه صحابة نبينا الكريم وهم الذين نقلوا هذا الوحي وايضا ربما كان لهم قصب السبق في النظرات الفقهية في اجتهادات الا اننا بين يدي محاور هذا اللقاء نشرع ربما في موضوعات مهمة - 00:00:39

المفتي في هذا العصر صار آآ ان صحت العبارة عملة نادرة. الناس ينتظرون منه قولا آآ فصلا في آآ ما يخص نازلة قد تكون النازلة فردية تعني افراد الامة قد تكون للامة كلها - 00:00:58

وتحتاج الى ان يجتمع علماء الامة او اغلبهم للنظر فيها ماذا اذا كانت الفتية بالقول المرجوح مع اعتقاد القول الراجح لمصلحة يراها المفتي بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذه المسألة من المسائل المهمة ما يتعلق - 00:01:16

افتاء المفتي بقول لا يقول به ولكنه يرى احتمال صوابه. وان الاحتمال في ذلك موجود لديه باعتبار ان الخلاف كذلك ايضا الدليل في اه في ظني اه وذلك يقع في الادلة التي اما ثبوتها ظني او كذلك الدلالة فيها ظنية وليست قطعية في احد الوجهين او في كليهما - 00:01:40

نعم. اه فيكون لدى العالم اه ظن برجحان كلام غيره. مع غلبة الرجحان الرجحان الى يديه. فهل يصوغ للعالم ويجوز له ان يفتي بالقول المرجوح مع اعتقاد خلافه او رجحان وجهان صوابه. نقول اذا كان القضية بين راجح ومرجوح فان العلماء عليهم رحمة الله تعالى اختلفوا في هذه المسألة على عدة اقوال - 00:02:00

القول الاول وكذلك القول الثاني قد قال به طوائف من المالكية وبعض الفقهاء من الشافعية. القول الاول قالوا بانه يجوز للانسان ان يفتي ايجوز للانسان ان يفتي لنفسه لا لغيره بالقول الراجح هو معنى فتياه انه يعمل بالقول المرجوح عند وروده مثلا في في حاجة - 00:02:20

او نحو ذلك. وهذا القول ذهب اليه بعض الفقهاء من المالكية والشافعية والقول الثاني قالوا بانه لا يجوز للانسان ان يفتي القول المرجوح مع اعتقاد مطلقا باي حال من الاحوال لا لنفسه او لغيره. القول الثالث هو قول جمهور العلماء وهذا الذي ذهب اليه جماعة من الفقهاء وهو قول الحنابلة وكذلك ايضا الحنفية - 00:02:40

وكذلك ايضا جماعة من الفقهاء من المالكية والشافعية الى انه يجوز للانسان ان يفتي بالقول المرجوح ويدع القول الراجح اذا غلب على ظنه مصلحة من المصالح. وهذا اذا قلنا انه في القول المرجوح القول الراجح نخرج من هذا ما يتعلق بمسائل الخطأ. اذا جزم ان هذا القول خطأ او لا يجوز الفتي به - 00:03:00

او ان اوضاعها في مخالفة الدليل لا يجوز ان يقول به لانه لا يدخل دائرة الراجح المرجوح لانه متمحظ الخطأ لديه ولو كان عند غيره راجح مرجوح لانه يعتقد يعتقد خطأه يقينا وهذا له نظائر من المسائل ولهذا يفتي بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بانه يجوز للانسان ان يفتي بقول مرجوح مع اعتقاد - 00:03:20

اعتقاد خلافي لمصلحة من المصالح. وقد كان عبدالله بن عباس عليه رضوان الله تعالى يوافق عمر بن الخطاب في المسائل التي يجتمع عليها. وذلك لمصلحة الاجتماع مع انه يعتقده الخلافة كذلك ايضا ما جاء في حديث عبدالله بن مسعود في اثره لما صلى خلف عثمان عليه رضوان الله تعالى آآ بمنى فقال ان الخلاف في ذلك شر وكأنه - 00:03:40

عمل بالقول المرجوح واعتقاد خلاف ذلك. كذلك ايضا جماعة من الائمة عليهم رحمة الله تعالى في هذا الباب كالامام احمد رحمه الله. اه حينما جاءه رجل وسأله عن مسألة في - 00:04:00

فقالت اطلق زوجتك؟ فقال له اذا ذهبت الى فلان من الناس وسألته قال لا تطلق لا تطلق زوجتي؟ قال نعم لا تطلق وكأنه يستحث الى ان يأخذ بقول بقوله ولذلك العالم. وهذا ايضا يذهب اليه بعض الفقهاء عليهم رحمة الله وقد اشار الى هذا المعنى بعض الائمة كابن بطن رحمه الله. وربما افتى ايضا في قضية مسألة الرهن - 00:04:10

الامام رحمه الله يرى ان الرهن اذا ان الرهن امانة. والامانة في ذلك انها اذا تلفت بيده بيد الانسان انه لا يضمن كقوله فقال قيل له ان الناس تأخذ تأخذ الرهن ثم ثم تجحده حينئذ لا لا تضمن. فأفتى بأنه بأنه - 00:04:30

يضمن وهذا نوع بالاخذ بالمصلحة التي يراها في مقتضى في حال من من الازمنة وهذا ربما يأخذ به بعض المفتين اذا رأوا جمع الكلمة من جمع الكلمة كلمة لان جمع الكلمة او جمع الناس وائتلافهم من المقاصد الشرعية كما انه من المقاصد الشرعية الفتية بالراجح كذلك من المقاصد الشرعية الاجتماع وهذا لا يكون الا - 00:04:50

لا يكون الا في قضايا الاحتمال بين الحق وكذلك ايضا بين بين الباطل. اما الامر الذي الذي يكون في عند بعض الفقهاء او ربما ايضا بعض المتفقهين او بعض اه بعض المنتسبين للعلم الذين يفتون بالخطأ بحجة جمع الكلمة. نقول هذه خارج خلاف العلماء فلا يجوز للانسان ان يفتي بالباطل الذي - 00:05:10

احض بطلانا لديه ولو قال به من الائمة من هو معتبر في ذاته. لانه ليس كل احد من الائمة يفتي بقول من الاقوال يكون هذا القول يحتمل في ذلك في ذلك الرجحان لاي وجه من وجوه لانه لا يسلم احد من الخطأ في ذلك اما لقصور نظره في هذه المسألة او لمخالفته الدليل - 00:05:30

في هذا وهذا الباب قد توسع فيه كثير من الناس. توسع فيه كثير من الناس وكثير من المتفقهة فربما خالفوا امر الله سبحانه وتعالى في الظاهر والمتمحض لديهم في زعمهم ان هذا من جمعي من جمع الكلمة ونحو ذلك. والخلل والخطأ في هذا ان الاجيال تأخذ هذا القول على انه صواب - 00:05:50

وانه افتى به فلان ويصبح بعد ذلك جيلا بعد جيل ينتقل من جيل الى جيل وكذلك من بلد الى بلد على انها فتية مستقرة وهو اراد نزع خلاف في طائفة او في بلد او في حال من الاحوال او في صورة من الصور ثم اصبح بعد ذلك بعد ذلك دينا لهذا نقول ان هذه الفتيا - 00:06:07

فيما يتعلق بين الراجح والمرجوح واخذ العالم بالمرجوح وترك الراجح الذي الذي عنده انه باب ضيق اذا تحققت مصلحة عظمى للامة فيه ثم ان نؤكد على ان هذا الباب لا يدخل فيما يتعلق في ابواب الخطأ المحض ومخالفة النص الذي آآ يراه ظاهرا من جهة ثبوت دلالته وكذلك ثبوت - 00:06:27

من جهته من جهة الرواية في مفهم الحديث لكم ان ثمة مؤثرات تؤثر على هذا العالم او ذاك في فتواه بالمرجوح. هل من تعداد لهذه المؤثرات وما منها اه يعذر اه في ايها يعذر بهذا الفتوى بهذا القول المرجو. هو المؤثرات التي تؤثر على العالم وكذلك - 00:06:47

كايظن المفتي اه او من اه ينظر في مسائل الخلاف المؤثرات في هذا كثيرة جدا. من هذه المؤثرات ما يتعلق بشهوة الانسان ورغبته مثلا هنا وبمالنا وبحظوى ونحو ذلك فربما يميل الانسان الى شيء من هذا وربما كذلك ايضا من الامور المؤثرة الخوف وربما يخاف

الانسان - 00:07:10
او نحو ذلك فيميل الى قول القول المرجوح يدع القول الراجح كأنها ممدوحة للحفاظ ما هو اولى اولى من ذلك. وهذا ربما يجتهد به البعض ويقع في الخطأ. يجتهد فيه البعض - 00:07:30
ويقع في الخطأ وهذا كما يجتهد فيه مثلا في بعض آآ الائمة عليهم رحمة الله تعالى في بعض المسائل في مسائل السلطان ونحو ذلك في في بعض الفتاوى اه في الزمن المتقدم والزمن كذلك ايضا متأخر. لهذا نقول ان مثل هذه القضايا ينبغي ان لا يقدم فيها هوى النفس وذاته وانما يقدم فيه مقاصد الشرعية والمصالح - 00:07:40
ستجد في في ازمة خلق القرآن قد ترخص بعض الائمة عليهم رحمة الله تعالى في هذه القضية وظنوا انهم يدورون بين الراجح مرجوح وانهم ما تلفظوا بالباطل وانما اسكتوا وانما وانما سكتوا او ربما تكلموا بالفاظ تحتمل اه تحتمل الحق والباطل اه ولهذا الامام رحمة الله تعالى كالامام احمد - 00:08:00
وكذلك ايضا من قاله صادعا مبينا خط اولئك الائمة في اخذه بمثل هذا الامر وذلك انه ينبغي او يجب على الانسان ان يثبت في امثال هذه الامور اه وكذلك ايضا اه من الاشارات الى ان بعضهم اه ممن يفتي بالاقوال المرجوحة ويدعي الاقوال الراجحة في في ظن انه ينظر الى المصلحة - 00:08:20
الخاصة وهي وتتعطل لديها المصالح العامة. فربما افسد على الناس دينهم وربما افسد عليهم دنياهم. اه يريد من ذلك ان يحفظ الدين ذاته او يحفظ مصالح ونحو ذلك وهذا من مطامع الخاطئة التي لا يجوز للانسان ان يتوجه ان يتوجه بها لانقاذ نفسه. اه وقد كان الائمة عليهم رحمة الله تعالى لا يقدمون - 00:08:40
لحظوة لنفس ولا مطمعا فيما يتعلق في صالح في صالح الامة وهذا ظاهر في كثير من الائمة عليهم رحمة الله تعالى فالسلامة يجدونها في جهة ثم يتوجهون الى المخاطبة بانفسهم لحفظ دين الله عز وجل لان حفظ دين الله اه هو اولى من اه من حفظ اه النفس والمال. ثمة مسألة ربما ادرجها ان اذنتم في شأن - 00:09:00
العالم او العلماء الذين يكفون ويسكتون عن بيان ما يرونه حقا ويعتقدونه حقا وهم يسمعون هذا القول المرجوح يطير آآ بين الناس وآآ يعني يحلق بعيدا. الافاق. هل سكوتهم هذا؟ هم اثمون عليه. نعم. آآ - 00:09:20
هذه من المسائل المهمة الحقيقة في مسألة السكوت ان بعض الناس يظن انه بسكوته يعذر. وانه اذا لم يتكلم بالباطل فانه لا يتحمل شيئا ولا بشيء من الاثام. هذا من الامور الخاطئة الله سبحانه وتعالى قد وصف اليهود بان بانهم سماعون للكذب اكالون للسحت. ومعنى سماعون للكذب اي انهم - 00:09:41
يسمعون الباطل ويسكتون ويأخذون على ذلك ثمنا وهذا الثمن لا يلزم من ذلك ان يكون ماديا. ربما يكون عاجلا يترك ليستمتع بماله وولده وهذا نوع من الثمن حتى لا الحق في ذلك في ذلك اذى. فيشاهدون دين الله سبحانه وتعالى يبدل وكذلك ايضا يغير وهم ساكتون ويظنون في ذلك ان انهم انهم معذورون - 00:10:01
يجب ان يعلم ان سكوت العالم عند الحاجة الحاجة الى الحق وكذلك عند غشيان الباطل عليهم ان سكوته في ذلك كحال الذين ينطقون بالباطل من من جهة الجرم والاثم. الله سبحانه وتعالى بين الحال الذين يكتمون من ليس حال الذين يتكلمون بالباطل. الله عز وجل يقول في كتابه العظيم ان الذين يكتمون ما - 00:10:21
نزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. هؤلاء الذين كاتموا يعني ما تكلموا بالباطل وانما اخفوا ما لديهم ما لديهم لديهم من الحق وهذا الاخفاء هو شراكة في التلبيس للناس وكذلك ايضا من التدليس والتدليس عليهم. الله سبحانه وتعالى لما ذكر تلبيس اهل الكتاب تلبيس الحق - 00:10:41
الباطل وتكتم الحق وانتم تعلمون. لبسوا الحق لا بايراد باظهار الباطل وانما بكتمان بكتمان الحق الذي لديهم. والكتمان في ذلك شراكة ايضا في تغيير مفاهيم الناس خاصة خاصة اذا كان العالم يسمع من يفتي بالباطل او ينسب الباطل الى الشريعة وهو يعلم خلاف ذلك فسكت فان هذا شريك فيه في الاثم - 00:11:01

وهذا من وجوه متعددة اولها ان الله سبحانه وتعالى قد حمل على العلماء الميثاق ببيان ببيان الحق والحمل في ذلك عليهم عظيم. فيجب عليهم ان يبينوا الحق سواء تكلم احد بالباطل - 00:11:21

الاولى ان يتكلم احد بالباطل لان رسالتهم في ذلك البلاغ. وهو مرة الانبياء والانبياء عليهم البلاغ في ذلك كما قال الله عز وجل وما على الرسول الا البلاغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:11:31

فالله عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام بالبلاغ والنبي قد امر من جاء بعدهم ممن حمل العلم ان يبلغ البلاغ عنه كما في الصحيحين وغيرهما قال بلغوا عني ولو اية. فالامور - 00:11:41

والبلاغ في ذلك واجبة على العلماء وكما جاء ايضا في الحديث العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم فمن اخذ واخذ بحظ بحظ وافر فهم يجب عليهم ان يتحملوا رسالة عليه الصلاة والسلام. ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم لاهل نبيه عليه الصلاة والسلام قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني من اتبعني ممن سلك سبيلي من - 00:11:51

تمام. فيجب عليهم ان يبينوا ان يبينوا الامر الامر الناس. الوجه الثاني في اهمية وجوب البلاغ ان ان الباطل اذا ظهر ولم يغير فانه يتحمله كل من علمه ولو كان ولو كان - 00:12:11

عاميا بعض الناس عامي لكنه يعرف ان هذا هذا باطل ثم ذلك لا يبينه لا يبينه لمن حوله ممن يستمع اليه هذا يعاقب بمقدار بمقدار كتمانه حتى لو كان لزوجه او لولده فالبيان مطلوب وهي امانة للجميع. فانت ربما تكون معلما في مدرستك لمن حولك من خمسة او عشرة او من حول جلسائك او اهل بيتك - 00:12:26

من ذريتك. اذا انت تتحمل الميثاق والبيان لمن حولك. واما من لا يسمع لك ولا يطيع فانك لا لا تتكلف اه من جهة بيان باعتبار انهم لا يرونك قدوة ولا عالم - 00:12:46

ونحو ذلك. كذلك ايضا كلما ارتفع الانسان منزلة وقبولا لدى الناس واعتبارا به وتشوهت الناس اليه. فبمقدار سكوته عند اقتران الباطل فان هذا علامة على على شراكته في ذلك ولهذا نقول ان من اعظم الجرم ان يسكت الانسان عند سماعه للشر والباطل ويظن انه انه ان - 00:12:56

انه لا يأثم لانه لم يتكلم بالباطل وهذا من القصور وهذا من القصور وهو وهو من الجهل بل ما جعل الله عز وجل اللعنة على بني اسرائيل من احبارهم ورهبانهم الا بسبب كتمانهم فهم كتموا الحق اكثر من من اظهارهم من اظهارهم للباطل وان كانوا قد مزجوا وخلطوا هذين الامرين - 00:13:16

اه بباطلهم وتحريفهم وتلبيسهم على الناس. اه اعيد لاجل ان نقف على الحقيقة. اذا كل منا ممن يشاهد حتى العوام مؤاخذ اذا رأى قولا مرجوحا يحلق هنا وهناك وعليه البيان لمن حوله ترتفع منزلته. هم. والعهدة عليه بارتفاع منزلته امام الناس. ثمة - 00:13:36

قضية يريدها كثير من الناس في هذا العصر وهم يرون انتقاء ان صحت العبارة انتقاء من ولبعض الفقهاء والعلماء والسابقين لهدم الشريعة وكأن هذا الانتقاء اتى مقصودا بعناية وربما تتابع عليه آآ من آآ عمل هذا الانتقال. هذا لا - 00:13:56

الحقيقة ادخله من اهل العلم او اخرجه عنه انما هذا الانتقاء. ما الحكم ما التوجيه حياله؟ هم. بالنسبة لانتقاء الاقوال سواء كان الاقوال الخاطئة المتمحظة الخطأ او الاقوال المرجوحة من كل مذهب او من كل من كل امام. ثم جمعها على سياق واحد والتشكيل منها دينا او فقها او مدرسة - 00:14:22

من المدارس فانه يتشكل من ذلك نسبة اقوال الى علماء او الى مذاهب لا تنتمي الى الى تنتمي الى الاسلام. وهذا من الامور المهمة وما تم بتلفيق الفقه وتلفيق الفتاوى وتلفيق الاقوال اه من كلامهم كلام العلماء. نحن بيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من الف واربع مئة سنة. هذا الزمن الذي - 00:14:42

كان بالزمن النبي عليه الصلاة والسلام وما جاء وما جاء بعد ذلك. فيه من العلماء عدد الكثير والجمع الغفير بالالاف. وهؤلاء يختلفون من جهة مشاربهم ثم كذلك ايضا يختلفون من جهة ازمانهم ويختلفون ايضا من جهة من جهة مذاهبهم ويختلفون ايضا من جهة من جهة اهوائهم. فمنهم العالم الورع ومنهم - 00:15:02

عالم ضعيف الورع ومنهم العالم العالم الفاسق ومنهم العالم الصادق. فهم يتباينون في هذه في هذه المنازل. ومنهم العالم المكره الذي يفتي لامر من الامور ويؤخذ ذلك على ان على انه دين ولما اريد بذلك ومنهم العالم الذي ينسب اليه قال وهو منه بريء. ولهذا نجد ان من العلماء عليهم رحمة الله تعالى من تنسب اليه - 00:15:22

لاقوال وهو بريء منها وهي من الاقوال الشاذة وهذا تجد عند بعض الائمة سواء من المتقدمين والمتأخرين كما جاء عن عبد الله بن عباس وينسب لديه اقوال لا لا تصح عنه بل لا تروى عنه باسناد - 00:15:42

كذلك ايضا الحسن البصري وابن سيرين وغيرهم من الائمة تنسب اليهم اقوال هي ربما من عداد الشهادة ولكن ليس ليست ليس لها اساليب. فهذه الاقوال اذا اراد الانسان ان اليها وينظر اليها على مر العصور ثم اخذ ينتقي منها كحال انتقاء الانسان الشوك من بدنه او من الارض ثم يجمعها في سياق ونسق واحد فانه - 00:15:52

يتشكل في ذلك يتشكل في ذلك شرا آآ شرا محضا. هو منسوب لعلماء ولكنه ليس من العلم في شيء لانه جمع الشر الموجود عند عند الناس. الثمة مدرسة موجودة الان وهي وهي نوع من التمهيد لهدم الاسلام. وذلك هذه المدرسة التي تحاول شرعنة الباطل والافكار الدخيلة على الاسلام من الفكر العلماني او الليبرالي - 00:16:12

او غير ذلك. يحاولون ان يوطنوا وكذلك ايضا يسللوا تلك الافكار الى عقول الناس والى والى حياتهم على سبيل التدرج. وذلك ان المصادمة لهذه الافكار تجد سياجا مانعا يمنعه من من الدخول والولوج. ولكن لما طرق باسم الاسلام ان هذه المسألة الفلانية ينتشلون قولا لعالم اندل - 00:16:32

ثم يقولون قال بهذا القول العالم الفلاني. ثم يأخذون لفكرة لديهم ثم يحاولوا ان يدخل الاسلام عن طريقهم. فما استطاعوا ثم يلتمسوا باقوال العلماء ان قالوا هذا عالم من الهند قال بهذا القول او عالم الخرساني او عالم مثلا يماني او عالم آآ مثلا في بلد في مصر او او او - 00:16:52

مغربي او غير ذلك قال بهذا القول. فهم يأخذون هذه الافكار ثم يدثرونها دثار العالم حتى تدخل اليهم كحال الجيوش المتقنعة كله كل شخص او كل مسألة من المسائل قد تقنعت بي بعالم من العلما منسوبة للاسلام ثم يتفاجأ الناس قد تبدل دينهم باقوال شتات منسوبة الى الى - 00:17:12

العلم وهذا لا شك انه من الامور الدخيلة التي يجب ان يحذر ان يحذر منها. الانتقاء وما يسمى بتتبع الرخص وتتبع الخلاف. له مدرستان. المدرسة الاولى هي مدرسة مدرسة مدرسة شهوانية. وهذه المدرسة الشهوانية التي يتتبعها اصحاب المجون وقديما تنسب لبعض الخلفاء. الذين يأخذون برخص الناس مثلا في شرب - 00:17:32

في شربه مثلا النبيذ وكذلك ايضا ما يتعلق بامور النساء. وربما ايضا المتعة وغير ذلك فهؤلاء يريدون من ذلك شهوات لانفسهم. المدرسة هي مدرسة شبهات ومدرسة شبهات هي اخطر من مدارس الشهوات وذلك لانها تريد ان تغطن ومدرسة الشبهات هي تخلق غراسا اه في جوف الارض وكذلك في افكارهم - 00:17:52

ممارسات الناس لماذا؟ لان الناس يمارسون هذا الفعل عقيدة. واخطر شيء هو ان تتحول اه تلك المعاصي الى عقائد وهذه اعظم اه اعظم اه خطأ لدى الناس هو التساهل في هذا في هذا الجانب. كل يقبل ولا يعلم بالجهة الاخرى انه ثمة قد اه ثمة دخيل الى الى الدين. لهذا ينبغي ان - 00:18:12

يعلم ان كل عالم وكل مسلم من بلاد المسلمين انه مؤتمن على دين الله عز وجل الا يدخل الى دين الله عز وجل احد ممن يتلبس مثلا تمرير الافكار عن طريق قول عالم - 00:18:32

اليسرى حتى اذا دخلت تلك المجتمعات تشكلت اه والتحمت الى انها كالذين او كالجنود الذين يفترسون اه البلد بعدما دخلوا منفردين هذا اليوم يدخل اه مسألة تتدثر بعالم ثم بعد سنة تدخل مسألة تتدثر بعالم وهكذا حتى اذا دخلت الى حياض الاسلام تشكلت مذهبا على صورة - 00:18:46

اخرى فحينئذ ضعف الاسلام وعجزوا عن عن مقاومة الباطل. ان اذنتم بين احاديثكم عن قضية تتبع رخص الفقهاء او العلماء بشكل

عام وايضا ربما هذه الاقوال الشواذ التي تجمع من هنا وهناك قد اتت توجيهات دحضها عدم الالتفات اليها بل بمحاسبة من يتبناها - 00:19:06

من جهات رسمية انما قولي هنا او حديثي هنا عن قضية آآ نصيحتكم رسالتكم لمن يستمع الينا الان من عامة الناس ومن بالعلم كيف لهم ان ينجوا من هذا آآ التتبع المقيت لفتاوى الفقهاء الذين - 00:19:26

التقوا فتاواهم ربما ليس الهدم الشريعة انما لاشياء في نفوسهم. مم. اه اولا ينبغي ان يؤصل لدي من جهة الجانب الشرعي واهميته انه ما كل احد من العلماء اه يعني لديه ادراك واستيعاب كذلك ايضا لاكثر عموم الشريعة. لهذا نجد انه من العلماء انهم مختصون في الابواب - 00:19:46

مختص في علم الحديث لكنه يختل في بعض المسائل ومنهم من هو عالم بالعربية لكنه باب من الابواب هو عالم في ابواب العقائد ولكنه مقلد في ابواب الفقه وهو وما يكن عالم في مسائل الفقه ولكنه من قلة ابواب الحديث وهكذا. ومسألة الاجتهاد المطلق انما هو نادر في في العلماء على مر مر العصور. ينبغي ان يدرك هذا الامر. الجانب الاخر وهي من - 00:20:08

الامور المهمة التي ينبغي ان يعلم انه ما من احد من العلماء الا ويند عنهم مسألة مسألة من المسائل فما فوق. ولهذا يقول عبد البر رحمه الله ما من احد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:28

الا ونددت عنه مسألة وسنة عن النبي عليه وهم اصحاب النبي قال فاذا جاز عليه فهو علم لمن بعدهم من باب من باب اولى. الصحابة الذين خالطوا النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا - 00:20:38

ندعي عنهم ندعي عنهم وافتوا بخلاف ذلك لا عن عمد وانما وانما عن عدم علم لان الاحاطة في ذلك ليست لاحد. ولهذا نقول ان مثل هذه الامور لابد ان تدرك. ثم - 00:20:48

ايضا من الامور المهمة انه كلما تأخر الزمن كثرت الاقوال الشاذة بكثرة العلما والواردين في مثل هذا الامر. وهو على ما تقدم انه العلما في كل زمن ليسوا على مرتبة واحدة من جهة الصدق وكذلك الديانة. وكذلك ايضا في مرتبة العلم من هو عالم صادق ومنهم عالم فاسق ومنه عالم منافق. وغير ذلك على مراتب من هو علم - 00:20:58

شديد الورع منه من هو ضعيف ومنهم من اه يفتي بقول مرجوح يدعي القول الراجح وينسب اليه منهم من يفتي بالخطأ وكذلك منهم من يجهل في شيء من المسائل لهذا نقول لابد من النظر الى - 00:21:18

للمسألة وهي من الامور المهمة التي التي تدرك في مثل هذا الامر. كذلك ايضا من الامور والتوجيهات المهمة في هذا الجانب. ان البحث عن رخص الفقهاء رحمة الله تعالى في دواوين الفقه ربما ينظر اليه بعض المتلقي من العامة ينظر اليها ويظن ان هذا انما تمحظ نظرا اه - 00:21:28

وكذلك ايضا ديانة خاصة الناس الذين يتولون مثلا آآ كبر بث السموم في المجتمعات الذي هو اصلا لا يؤمن عظمة وكذلك ايضا اجلال النص من الكتاب والسنة وانما ينظر الى ماذا؟ ينظر الى الى تحقيق فكرته فيحاول يدعمها بامام - 00:21:48

اي يجعله كنوع من التطرس بهذا الامام اذا دخلت المجتمع فانه يأتي الى مسألة اخرى لابد ان يفقه فيها الناس في هذا ان ثمة متربصون بالامة يتربصون التوغل في الشريعة وهدمها مسألة المسألة ويتدثرون بمسائل الخلاف وهم لا يؤمنون ولا يحترمون مسائل الاجماع. اه لوقفات مع هذه ربما مع مع - 00:22:08

مع محاور مقبلة انما ما عدا اخذ اتصال كريم من الاستاذ ياسين الحمصي من سوريا. تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شيخنا المفضال حفظكم الله ونفع بكم وبارك بعلمكم. اه سؤالي حفظكم الله عن ميثاق صدر - 00:22:28

عرف بميثاق الشرف من بعض التشكيلات الفاعلة عندنا في ارض جهادنا في سوريا فاثنى على هذا الميثاق بعض اهل العلم واعترض عليه اخرون من تشكيلات وافراد. ورد بعضهم عليه وانتصر له اخرون. فاشكل علينا - 00:22:51

نحن العاملين على ارض سوريا امر هذا الميثاق. فما قولكم فيه بارك الله فيكم؟ وما الموقف الشرعي من مثل هذه البيانات والمواثيق التي تصدر وتحتمل امورا خاطئة؟ وهل هذا الميثاق يسلك في باب السياسة الشرعية؟ ام لا يعلو لونا من التميع - 00:23:07

تنازلي عن ثوابت الجهاد. آآ يلزمنا رأيكم حفظكم الله لعظيم اثركم وفضل علمكم بينما. شكرا. فلا يخرج عما قيل كالبدر افرط في العدو وضوءه للعصبة السارية نجد قريب فنعمل جوابا دقيقا منكم حفظكم الله - 00:23:27

بارك في جهودكم ونفع الله بكم شيخنا ان يقال شكرا لك اخي الكريم سيجيب الشيخ ان شاء الله اه تعليق عن ما ذكرته آآ آآ ندمتم ندع المحاور فما دام قد سرد اسئلته وقد آآ آآ ظهرت لكم - 00:23:47

هل من بيان اه بالنسبة لسؤال الاخ اولا اسأل الله عز وجل ان يجمع كلمة الاخوة المجاهدين في سوريا وان يوحد صفهم وان ينزع خلافه السخيمة من قلوبهم وكذلك ايضا ان يكبت عدوهم. اما بالنسبة لما اشار اليه من سؤاله الى بعض البيانات التي ربما تصدر سواء هذا البيان او غيره. آآ وقد قرأتها - 00:24:06

هذا البيان نقول ان هذا البيان يحتمل يحتمل آآ امورا. اولا ينبغي ان يعلم انه انه نستطيع ان نقول انه على قسمين. القسم الاول ما هو حق وهذا الحقل محض هو من النصوص الظاهرة التي ربما لا تحتمل الا نصا واحدا من الحق الامر الثاني هو ما كان من الامور المشتبهة. ما كان من الامور المشتبهة - 00:24:28

التي تهتم الحق وتحتمل وتحتمل في في الباطل. اه وذلك لاحتمالها وربما ما يكون لدى المتلقي من ربما من خلفيات اخرى تحمله على المنحى الذي لينحاه الانسان وربما من ينظر الى بمنظار اخر يحمله على المنحى الذي يكون من الصواب. ولهذا نقول ان ما كان من الامور المشتبهة اذا كان ثمة امور - 00:24:48

صريحة في مثل هذا البينة فانه تحمل متشابهات على على المحكمات في ذلك من البيانات التي ربما تكون قبل ذلك وربما تأتي بعد بعد ذلك وهذا من الامور المهمة التي ينبغي ان ينظر اليها باحسان ظن. وذلك ان الرسالة في هذا تتوجه الى جهتين. الجهة الاولى الى جهة الذين الذين يتلقون من - 00:25:08

هذه الاقوال سواء عن اخوانهم ايا كانوا من اي الطوائف او الجماعات ان ينظروا الى المشتبه من كلامهم ويحملونه على ما كان مفصلا مبينا من اي من اي طائفة من اي طائفة اخرى فاذا كان ثمة كلام صريح في اي كلام قريب سابق او لاحق فانه يؤخذ بالصريح في ذلك ويترك - 00:25:28

الامر الثاني الذين يصدرون كذلك يتكلمون في امر البيانات عليهم ان ان يعلموا ان الله سبحانه وتعالى قد امر الناس بالوضوح هو الجلى وكذلك ايضا خاصة في حال ورود المتشابهات وكذلك ايضا حمل آآ بعض المتلقين وكذلك ايضا آآ ربما قليل - 00:25:48

فاهم او ربما ايضا من خاصة مع كثرة الخلط الذي يكون في الطوائف كل يدعي حمل راية الاسلام فلابد من الوضوح بامثال هذه الامور حتى ينزع الخلاف في هذا فان الحمل عليهم في ذلك من جهة البيان هذا من الامور من الامور الواجبة. ثم ايضا رسالة الى جميع الطوائف وكذلك ايضا الاخوة في سوريا ايا كانوا ان يعلموا - 00:26:08

ان الله سبحانه وتعالى قد حملهم امانة عظيمة. وهذه الامانة تجتمع في عدة في عدة امور. منها ما يتعلق بوجوب تحكيم دين الله سبحانه وتعالى وشرعه في حياتهم وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد امر بذلك في كتابه العظيم في مواضع عديدة يقول الله جل وعلا مبينا ان حكمه الذي ما انزله الله عز وجل في كتابه دينا يجب عليه ان يمتثل - 00:26:28

وامر الله عز وجل يقول الله جل وعلا ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه فجعل حكمه عبادة فمن صرفه لغير الله عز وجل وجعل لغير الله عز وجل حقا في ان يشرع - 00:26:48

من دون الله فهو قد صرف عبادة لغيره سبحانه وتعالى. ويقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. ويقول الله جل وعلا ان الحكم الا - 00:26:58

لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتوكلون. الله سبحانه وتعالى بين ان هذا الحكم انما هو لله جل وعلا ليس لاحد ليس لاحد غيره. وكذلك ايضا فان الله سبحانه وتعالى قد بين في حال آآ ما ضل به كفار قريش من من الخلل الذي ربما يكون آآ فيهم وذلك ربما ايضا يكون من الضعف - 00:27:08

وربما ايضا اه من محاولة القلق من الامم الكافرة وكذلك ايضا من المتربصين مما ممن فيهم ان يعلم ان الامم لا يمكن اه ان تقبل من

المسلمين من المسلمين وربما ادنى ادنى الحلول من جهة التمسك بالاسلام. فعليهم ان يظهروا القوة وان يظهروا العزة - 00:27:28
الا يخافوا في ذلك لومة لائم. نعم السياسة الشرعية مطلب. ان الانسان قدر ذلك يأخذ بالرخص عند ورود ورود الشدائد. يأخذ بالعمومات في حال عدم ورود في حال مثلا الضعف وكذلك ايضا في قوة العدو السياسة في هذا في هذا مطلب. لكن ان يعلم ان الغاية في ذلك ان الغاية في ذلك واحدة. وهو اقامة دين الله - 00:27:48
سبحانه وتعالى وشرعه وعليهم ايضا باللين والرفق مع العامة. والمسامحة فاذا رأيت احدا او في بلد انتشر مثلا الكفر وانتشر ايضا الكبائر فعلى الانسان ان يتخفف من الصغائر ثم يرتفع معهم باصلاحهم من اعلاهم واعلى ما يصلح في ذلك هو الشرك. ثم ينزل بعد ذلك الاوامر الشرعية ويتخفف فيما يتعلق في في امور الجزئيات فهذا من السياسة - 00:28:08
من السياسة الشرعية. وينبغي ان يعلم ان الخوف مما يتعلق باقامة دين الله سبحانه وتعالى. فان هذا من الطرائق التي ربما يسلكها آآ تسلكها بعض الامم في عدم اتباع الحق وكفار قريش قد تبين لهم الحق. تبين لهم الحق ولكن خافوا من اتباع الحق ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول عن كفار قريش وقالوا - 00:28:28
وان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. يعني يعرفون ان هذا هو الهدى وهو الحق الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن خشوا من ان يخطفوا من الارض ان تأتيهم فارس والروم ثم يكون في - 00:28:48
بعد ذلك ضعفا لهذا نقول ينبغي ان يكون ثمة عزة وثمة ايضا اه قوة وقدرة في في العمل بذلك مع السياسة الشرعية وذلك في في في سياسة ناس وكذلك ايضا في التدرج في تطبيق الشريعة للناس وان الحكم لله سبحانه وتعالى ليس ليس لاحد. الغرب قد سلك في هذه المسالك من جهة من جهة تشويه الشريعة - 00:28:58
وسلك في مسالك من جهة افهام الناس وكذلك المفكرين والكتاب فضلا عن العامة على ان النظم انما هي على امرين اما مستبدة واما ديمقراطية ولا يعلمون حكم الله عز وجل ما جاء فيه من رحمة ورفق بالناس. فالله سبحانه وتعالى لا يعلم ولا يدرك حكمه الا من اوقن بعلم - 00:29:18
الله سبحانه وتعالى وحكمته وعرف وعرف الله عز وجل حق معرفته وقدره حق قدره. الله عز وجل يقول افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون اي الذي لا يوقن بالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يدرك حكم الله جل وعلا. لهذا التشويه الذي طرأ على عقول الشعوب. وعلى عقول مثلا المجتمعات وعقول مثلا الكتاب والمفكرين - 00:29:38
هي واجب على العلماء ان يجلوا هذا الامر لانه فهم كثير من العامة انه لا بديل للديمقراطية الا ما يسمى بالاستبداد. فاما ديمقراطية او غيب جانب جانب حكم الله عز وجل والشريعة التي فيها الشورى والرحمة بالناس والرفق واخذ رأيهم وكذلك ايضا من جهة ضبط ما - 00:29:58
يتعلق بجانب المال العام وحقوقهم ورحمة الناس والبعد عن جانب الاستبداد وجاهلية الديموقراطية فان الله سبحانه وتعالى قد جاء بحكم فصل آآ قصه الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام في كتابه وحكاه وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام طبقه قولا وعملا وارشد الناس اليه وقام على ذلك في ذلك خلفاء الراشدون عليهم رحمة الله تعالى - 00:30:18
من بعده لهذا نقول عليهم ان يقوموا بامر الله سبحانه وتعالى وان يستمسكوا بالحبل المتين. كذلك ايضا من الامور المهمة في ذلك ان التعاذر في هذا وانهم ليعلموا ان الامم الكافرة وكذلك ايضا المنافقة عليهم ان يعلموا انهم انهم يفرحون - 00:30:38
اي تحريش يكون بينهم او تربص او اذكاء الخلاف او احيائه وينظرون اليهم كلما خمدت النار قاموا بحرفها حتى تلتهب الصدور وربما ايضا كان من يتكلم ويتصنع الكلام باحزاب او يتكلم بلسان اقوام ونحو ذلك عليهم ان يتراحموا وان وكذلك ايضا ان ان يجتمعوا ان تكون كلمتهم واحدة فانهم - 00:30:58
ان الله عز وجل اه يجعل الشوكة والقوة للمجتمعين لهذا الله سبحانه وتعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ما امر الافراد ان يستمسكوا بالحبل منفردين بل امرهم بالاجتماع وكذلك ايضا في قول الله سبحانه وتعالى يقول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم اي ان الامة اذا اذا اجتمعت فان الله يعطيها قوة وهذا من - 00:31:18

انت بقى سنة لله عز وجل وقد جاء في حديث ابي الدرداء عليه رضوان الله في المسند وكذلك ايضا السنن. قال النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة فان الذئب يأكل من الغنم من الغنم - 00:31:38

القاصية وبالله التوفيق. اه لعل ايضا الحديث هذا الذي ذكره شيخي اجابة على سؤالك اخي ياسين ينساق وينسجم ربما مع حلقات هذا البرنامج الاختلاف. واي اختلاف اعظم من من هم على الثغور على في ساحات الوغى ساعة الجهاد. اسأل الله عز وجل ان - 00:31:48

بنصرهم وفرجهم. اعود الى شأن آآ تأصيل آآ موضوع الخلاف. ذكرتم ان آآ للاتفاق فضلا وثمة اه كلام لمن يذكر ايضا ان الخلاف فيه رحمة. يسوقون ربما اه ذلكم الاثر اختلاف امتي رحمة متوجين - 00:32:08

اولا بالنسبة لهذا الخبر في قوله اختلاف امة رحمة لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ شيء من هذه من هذه الالفاظ بل لا اصل له. آآ وذلك ان - 00:32:29

الاختلاف في ذلك ان انما هو ليس برحمة والله سبحانه وتعالى قد جعل الرحمة بالاجتماع. لهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم وما شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربه. فالله سبحانه وتعالى قد جعل الرحمة في ذلك انما هي جعل الرحمة بذلك لاهل الاجتماع لا لاهلي - 00:32:39

لاهل الاختلاف. واما بالنسبة لما جاء في بعض الروايات وبعض المسانيد في اختلاف امة رحمة نقول في في هذا انما هو في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة. قد اخرج البيهقي في كتابه المدخل من حديث آآ سليمان عن جويبر عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس ان النبي صلى الله - 00:32:59

الله عليه وسلم قال اختلاف اصحابي رحمة وليس اختلاف امتي وهو اسناده ضعيف وذلك ان في جويبر وهو ضعيف الحديث وكذلك الضحاك لم يسمع ابن عباس. وجاء ايضا عند البيهقي ايضا من حديث القاسم بن محمد انه قال اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة وجاء ايضا عن ان يحيى ابن سعيد وغيره وجاء ايضا عن عمر ابن عبد العزيز - 00:33:19

لارضان الله تعالى اه باسناد باسناد جيد. لهذا نقول الاختلاف الذي جاء فيه عن في بعض الاثار وهي ضعيفة اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لان اختلافهم في الفروع. اما ما - 00:33:39

يتعلق بخلاف الامة ونحو ذلك فنقول انه لا اعتبار بذلك فان الاجتماع في ذلك انما هو هو الرحمة. اما بالنسبة لما اشرت اليه اه في المسألة والمعنى الذي قبل هذا؟ نعم. اه كيف النجاة مختلف الفقهاء؟ ايه. بالنسبة للنجاة من خلاف الفقهاء في حال في حال ورود الخلاف عند اه عند الفقهاء نقول - 00:33:49

في هذا هو الاستمساك والاعتصام بالدليل لان الله سبحانه وتعالى امر عند التنازع وارجاع ارجاع الحكم الى حكم الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فان - 00:34:09

تنازعتم في شيء فردوه الى الله الى الله والرسول فامر الله عز وجل بارجاعه الى الرسول والى الله سبحانه الى الله سبحانه وتعالى والى رسوله في كتابه. والا يرجع الى اقوال الناس واهوائهم وان - 00:34:19

ظن الانسان انه يختار من مسائل الخلاف يختار الانسان ما من خلاف ما شاء ومن الاخطاء التي تشتهر عند الناس ان المسألة اذا كانت خلافية هذا ترخيص للانسان ان ينتقي مع شام المسائل هذا قول بدعي لا اصل له في كله في كل مذهب. ثمة مسألتان محوران اضمهما الى بعضهما اختصارا للوقت - 00:34:29

آآ حكم الحاكم يرفع الخلاف اذا اختار احد القولين الذين اللذين اختلف فيهما علماء الامة او مجتهدوها ثم ما مسؤوليته؟ اعني او الوالي في جمع كلمة المسلمين. آآ بالنسبة المسألة في في آآ حكم الحاكم هل يرفع الخلاف ام لا؟ او اولا - 00:34:49

ينبغي ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى امرنا بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ما امر بالتوجه الى احد من الناس يوم ان ينظر الى قوله في حسب الوسائل. لهذا يقول الله سبحانه وتعالى - 00:35:09

في الكتاب العظيم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول.

امر الله سبحانه وتعالى باطاعة الله ورسوله والامر - 00:35:19
كما جاء عن عبد الله بن عباس ومجاهد بن جابر وغيره من من المفسرين من السلف المراد بذلك هم العلماء. لماذا؟ قيل قلنا انهم العلماء فان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر في كتاب اولي الامر فانه يريد به العلما لان الله عز وجل يقول في موطن اخر لعلمه الذين يستنبطونه الذين يستنبطونهم العلماء والجاهل في ذلك آآ حتى لو كان - 00:35:29
صاحب سلطان فانه ليس لديه الة الة الاستنباط. لهذا نقول انما هو العالم كما جاء تفسير ذلك عن عبد الله بن عباس ومجاهد بن جابر وقتادة وغيرهم من من المفسرين. فامر الله عز وجل - 00:35:49
باحالة ذلك الى الى حكم الله سبحانه وتعالى وان ينظر الى الدليل. لا ان يقوم الانسان لان يقوم الانسان بالاختيار. لهذا امر الله عز وجل بطاعته. ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتاب - 00:35:59
اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. جعل الله عز وجل الحكم اليه عند ورود ورود الخلاف. هذا من الامور المهمة. لهذا نقول ان ما يتعلق بالمسألة التي يذكرها البعض وهي بعض الفقهاء من قول حكم الحاكم يرفع الخلاف. نقول المسائل المنظورة في ذلك على نوعين. النوع الاول ما يتعلق بامور العبادات من عمر العبادات فانه لا حكم في ذلك ما يتعلق - 00:36:09
بالنسبة للخلاف الا الا للدليل. واما النوع الثاني ما يتعلق بسياسة الناس وضبط وضبط حال ما يختلفون فيه من الامور العامة. وذلك مسائل الحدود ربما يكون مثلا لدى يجتهدون فيها في مسائل مسألة من المسائل فيأمر الانسان والحاكم مثلا بالزام بقول من من الاقوال. هل له ان يلزم مثلا ان يجعل مثلا عقوبة - 00:36:29
بعض المسائل التي فيها خلاف من جهة عقوبة صاحبها مثلا كاللواط او كذلك ايضا بعض المسائل مثلا في مسائل الدماء او او غير ذلك فهل فهل له ان يلزم بعقوبة - 00:36:49
معينة ام لا؟ ويدع المسائل مسائل اخرى كما كان عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى يأمر ببعض بعض من كان يتولى القضاء عنده بمسائل بمثل هذه المسائل نقول هذا الحاكم في ذلك على حالين في مثل هذا النوع. الامر الاول اذا كان عالما فان له ان ينزع الخلاف. له ان ينزع الخلاف ان يصير الى مسألة من - 00:36:59
اما اذا كان جاهلا فان حكم الحاكم لا يرفع الخلاف. لماذا؟ لان الحاكم في مثل هذا بحاجة الى ان يرفع الجهل عن نفسه الى ان يرفع الخافة. الخلاف عن غيره. وهذه من - 00:37:19
الظاهرة في هذا مع وجوب اعتقاد ان الحاكم في ذلك في رفعه لمثل هذه المسألة في مسائل الخلاف انها ليست حكم الله سبحانه وتعالى لا حتى لا يظن ان ان الحاكم يحكم بحكم الله عز وجل في نزعه في نزع الخلاف فيبقى في هذا فنقول الحكام في ذلك يتغيرون ربما يقضي في - 00:37:29
في هذا الزمان ويتغير في ذلك ومن اعتقد ان الحاكم اذا قضى في مسألة من المسائل فهو حكم الله عز وجل في مسألة في اي مسألة من مسائل الخلاف فقد حكم غير واحد من - 00:37:49
بردته كابن تيمية رحمه الله وغيره وذلك ان الحكم لله عز وجل وهنا انما هو اختم بقول في مصلحة الناس والحاكم في ذلك الذي اتاه الله عز وجل علما هو الذي يفصل - 00:37:59
تمثال هذه المسائل لادراكه لسياسة الناس ومقاصد الامور. لعلي اختم بهذا المحور وهو مهم ان اذنتم ايضا ببسطه في لقاءات قادمة. نعم الاحتجاج بالفهم المغلوط للنص. نعم. النص الشرعي من كتاب وسنة يقول القائل هو لنا جميعا نحن عرب نقرأ ونفهم ما تفهمون - 00:38:09
اقوالا ربما لم لم يسبقوا اليها. مم. بالتوجيه. هذه من المسائل المهمة وذلك ان البعض ربما يفهم من النص ويظن انه يملك الة وذلك عربيته ان ينظر في الكتاب وينظر كذلك في السنة ثم يفهمها كما كان يفهمه الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يجب علينا ان نعلم ان الله عز وجل قد انزل كتابه بلسان عربي - 00:38:29
مبين وهذا اللسان العربي لا بد ان يملك الانسان فصاحة. ونحن في زمن متأخر وذلك هذا الزمن المتأخر دخلته العجمة ودخلته كذلك

ايضا وظع من جهة اصطلاح. الاصطلاح ربما يتعدد من جهته من جهة وضعه. فيكون له في الصحابة وضع ويختلف عنه من جهة الزمن الذي بعده. وربما يتغير في الازمنة المتأخرة. ولهذا تجد مثلا - 00:38:49

نفظوا السيارة في الازمنة المتقدمة يختلفوا من ناس الذين يسيرون. والسيارة في عرفنا تجد انها في معنى اخر. وهذا يوجد حتى في الزمن الاول ولهذا جاء في حديث عدي بن حاتم - 00:39:09

رضوان الله تعالى وهو في الصحيح انه لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. عدي بن حاتم هو في طي والنبي عليه الصلاة - 00:39:19

والسلام في المدينة ومن حوله نزل القرآن بلسانهم. واما بالنسبة لطيف لديه استعمال من جهة الخيط الابيض من الخيط الاسود والخيط الابيض والخيط اسود وبالنسبة لبياض النهار وسواد وسواد الليل هو ظن انه الحبل. ولهذا اخذ ينظر اليه ففهم النص من جهة اللغة فهما صحيحا ومن جهة الوضع - 00:39:29

وضعا خاطئا. فصح هذا له النبي عليه الصلاة والسلام ذلك هذا في زمن متقدم في لغة متقاربة وكذلك ايضا في بلدين متقاربين فكيف لشخص مثلا في افريقيا وهو عربي او في الشام وفي العراق يريد ان يتجرد في فهم النص. لهذا نقول لابد ان ينظر الى كلام الصحابة عليهم رضوان الله تعالى الى كلام التابعين. الى الادلة التي تفسر امثال هذه المسائل - 00:39:49

بل حتى ينزع في ذلك الخلاف ويتبع في هذا في هذا الحق بعيدا عن تجرد الانسان في ذاته يظن ان متجرد في نيته وقلبه ولكن من جهة من جهة الالة التي يملكها - 00:40:09

يملك لدخول الازمة ولهذا تجد اه كثير من الناس يظن انه عربي اه مثلا لسالته وانه يلزم من ذلك السلامة من جهة السليقة اه نقول اه دخل على الناس العجمة حتى لو كان نحويا عربيا اه دقيقا اه من جهة العربية لكنه من جهة الوضع واستعمال المصطلحات - 00:40:19

آآ يبتعد عن الصدري الاول آآ وهذا امر آآ معلوم. والمسألة تحتاج الى مزيد بسط والله اعلم. باذن الله. اذا هذا وعد كريم ومن شيخي الكريم اه ضيف لقاءاتي شرعة ومنهاج الى بسط الحديث في شأن قراءات النصوص المغلوطة هل لقارئها موظع - 00:40:39

فيها اختم هذا اللقاء وقد مضى على عجل بشكر جزيل لضيفي لقاءاته الشيخ عبد العزيز مرزوق شكر الله له. شكر الله لكم مشاهدينا الكرام. وهذا التذكير قمنا بعنوان لقاء مغرب السبت القادم وانتم على خير. الارحام والهجر. ما هي الرحم؟ ولماذا عظمت في الاسلام؟ وهل من - 00:40:59

لعقوبة قاطع الرحم من هم الارحام؟ وهل هم على مرتبة واحدة؟ من هم اولى الارحام بالصلة من الذين يجب وصلهم من ذوي الارحام؟ ثم ما وسائل صلة الرحم؟ القرابة من جهة الرضاعة هل لهم حق الصلة - 00:41:19

وقبل الاخير الارحام والاذية والهجر. هل من بيان وتحقيق في شؤونها؟ ختاما قرابات الزوجين هل هي من الوصل الواجب؟ القاكم على شاشات الناقلة لهذا اللقاء في مغرب السبت القادم وانتم على خير والسلام - 00:41:40

عليكم ورحمة الله وبركاته يضيعوننا المدى والدين مفتاح النجاة والدين والنهج سنة بنور شرعتي ربنا تصفو وتبتسم - 00:42:00